

المهمة الثالثة

"مهارات بحثية" 2 د. أميره جادو

ورقة بحثية

من حيث: "عرض طريقتين على الأقل من أساليب صياغة وعرض الدراسات السابقة من واقع الأبحاث في مجال تخصصك. مع ذكر أسلوب كل طريقة بناءً على ما تم شرحه وتناوله في المحاضرة"

الباحثة. هنادي المبارك

العنوان

"واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية بمدارس المهوبين أساس وثانوي بولاية الخرطوم".

الشرح والإجابة للأسئلة المطلوبة حسب التالي:

1. الطريقة الأولى: العرض الموضوعي:

- الوصف: يتم عرض الدراسات السابقة بناءً على تقسيمها إلى موضوعات محددة أو محاور رئيسية ترتبط بمشكلة البحث. كل موضوع يتضمن مجموعة من الدراسات التي تتعلق بجانب معين من جوانب البحث.
- كيفية تطبيقها على الدراسة: يمكن تقسيم الدراسات السابقة في الدراسة الحالية إلى محاور رئيسية مثل:
 - الإدارة الاستراتيجية في التعليم: يستعرض هذا القسم الدراسات التي تناولت دور الإدارة الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية بشكل عام.
 - التحديات الإدارية والفنية: يستعرض الدراسات التي تناولت التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الاستراتيجية في المدارس.
 - التأثير على الأداء التعليمي: يستعرض الدراسات التي ربطت بين تطبيق الإدارة الاستراتيجية وتحسين جودة التعليم.
- الإيجابيات:
 - تساعد هذه الطريقة على تنظيم الأفكار وإظهار العلاقات بين الموضوعات المختلفة.
 - تساهم في تقديم تحليل متكامل لجوانب مشكلة البحث.
- السلبيات:
 - يمكن أن تكون هناك صعوبة في ربط بعض الدراسات إذا كانت تغطي موضوعات متداخلة.

الجانب التحسيني المقترح

تحسين العرض الموضوعي من خلال دمج التحليل المقارن بين المحاور:

- مثال تحسيني: يمكن تحسين العرض بإضافة قسم يقوم بتحليل العلاقة بين المحاور المختلفة، مثل توضيح كيف أن التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الاستراتيجية قد تؤثر على تحقيق الفوائد المتوقعة، أو ربط تأثير التحديات بالنتائج التعليمية مباشرة.
- التطبيق العملي: إضافة تحليل مقارن بين المدارس التي طبقت الإدارة الاستراتيجية بنجاح وأخرى واجهت صعوبات، مما يساعد على فهم العوامل التي أدت إلى نجاح أو فشل تطبيق هذه الاستراتيجيات. يمكن عرض هذه المقارنة بشكل منظم تحت كل محور، مما يعطي عمقاً أكبر للعرض الموضوعي ويساعد على إبراز التداخلات بين مختلف جوانب الموضوع.

2. الطريقة الثانية: العرض الزمني

- **الوصف:** يتم ترتيب الدراسات السابقة وفقاً للتسلسل الزمني، من الأقدم إلى الأحدث، مما يُظهر تطور البحث عبر الزمن.
- **كيفية تطبيقها على الدراسة:**
 - يتم عرض تطور الأبحاث المتعلقة بالإدارة الاستراتيجية في التعليم، بدءاً من الدراسات المبكرة في العقود الماضية وصولاً إلى الدراسات الأحدث التي تتناول تحديات التعليم في السياقات المحلية، مثل السودان.
- **الإيجابيات:**
 - يُظهر كيفية تطور الأفكار والممارسات على مر الزمن.
 - يبرز الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي.
- **السلبيات:**
 - قد لا تُظهر هذه الطريقة العلاقات الموضوعية بين الدراسات المختلفة.

الجانب التحسيني المقترح

تحسين العرض الزمني من خلال إضافة تحليل لتأثير التطور الزمني على النتائج المستخلصة:

- **مثال تحسيني:** يمكن تعزيز العرض الزمني بإضافة تعليق على كل فترة زمنية يوضح كيف تأثر تطوير الإدارة الاستراتيجية بالتغيرات الاجتماعية أو الاقتصادية أو التكنولوجية في تلك الفترة. على سبيل المثال، يمكن الإشارة إلى أن الأبحاث في فترة التسعينيات ركزت على تحسين الأداء الإداري بسبب التحول نحو الجودة الشاملة في التعليم، في حين أن الأبحاث في الألفية الجديدة بدأت تأخذ بعين الاعتبار التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها على تطبيق الإدارة الاستراتيجية.
 - **التطبيق العملي:** يمكن تقديم جدول زمني يتضمن الفترات الزمنية الرئيسية وتطورات الأبحاث في كل فترة، مع تعليقات توضح كيف انعكست تلك التطورات على النتائج المستخلصة والتوصيات المقدمة في الأبحاث.
- هذا التحسين يجعل العرض الزمني أكثر ديناميكية ويساهم في توضيح تأثير الزمن على تطوير الأفكار والممارسات في مجال الإدارة الاستراتيجية، مما يعزز فهم القارئ للتغيرات والتوجهات التي أثرت على الأبحاث عبر الزمن.

3. التوصيات بناءً على أساليب العرض المختارة

- **الدمج بين الطريقتين:** يمكن الدمج بين العرض الموضوعي والزمني في الدراسة لتحقيق الفائدة القصوى. على سبيل المثال، يمكن تقسيم الدراسات حسب الموضوع مع مراعاة التسلسل الزمني ضمن كل موضوع لإظهار تطور الفكرة.
- **تحديد الفجوات في البحث السابق:** من خلال العرض الموضوعي أو الزمني، يمكن إبراز الجوانب التي لم تُغطَ بشكل كافٍ في الدراسات السابقة، مما يعزز من أهمية البحث الحالي.
- **ربط الدراسات السابقة بنتائج الدراسة:** يجب أن يُظهر العرض كيف أن النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة تدعم أو تتناقض مع النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، مع تقديم توضيحات حول أوجه التشابه والاختلاف.

التوصية المحسنة:

دمج العرض الموضوعي والزمني مع توصيات موجهة لتحسين الأداء الإداري والفني في المدارس

التفاصيل:

1. تطوير إطار زمني لتطبيق الإدارة الاستراتيجية بناءً على المحاور الموضوعية:

- يمكن تقديم توصيات تتضمن خطة زمنية محددة لتطبيق الإدارة الاستراتيجية في المدارس، بحيث يتم تحديد مراحل التنفيذ وفقاً لمحاور رئيسية مثل "تحسين الأداء الإداري"، "التغلب على التحديات"، و"تطوير جودة التعليم". يمكن أن يُقسم الإطار الزمني إلى فترات محددة (قصيرة، متوسطة، طويلة الأجل) مع التركيز على الأولويات لكل فترة.

2. تقديم توصيات تعتمد على التحليل التاريخي للتطورات في مجال الإدارة الاستراتيجية:

- بناءً على العرض الزمني للدراسات السابقة، يمكن تقديم توصيات مستندة إلى الدروس المستفادة من مراحل سابقة. على سبيل المثال، إذا كانت الأبحاث في فترة معينة قد أشارت إلى نجاح استخدام أدوات تكنولوجية معينة، يُوصى بتبني تلك الأدوات في المرحلة الحالية لتحسين الأداء الإداري في مدارس الموهوبين.

3. ربط التوصيات بالموضوعات الحالية مع مراعاة السياق الزمني:

- يمكن أن تشمل التوصيات تحليلاً للتحديات المعاصرة، مثل التحول الرقمي وتحديات الموارد، وكيفية التعامل معها بمرور الوقت. يُوصى بتطبيق حلول تدريجية تبدأ من تعزيز القدرات البشرية (تدريب المدراء والمعلمين) إلى تطوير البنية التحتية التقنية، مع وضع مراحل زمنية واضحة لضمان التنفيذ الفعال.

مثال عملي للتطبيق:

- **التوصية المحسنة:** يُوصى بتبني خطة إدارة استراتيجية متكاملة تبدأ بإجراء تقييم شامل للأداء الإداري في المدارس خلال أول ستة أشهر (المرحلة القصيرة الأجل)، يليها تنفيذ برامج تدريبية للكوادر الإدارية والفنية خلال السنة الأولى (المرحلة المتوسطة الأجل)، ثم التحول نحو الاعتماد على التقنيات الرقمية في العمليات الإدارية خلال السنوات الثلاث التالية (المرحلة طويلة الأجل).

هذا التحسين في التوصيات يساهم في جعلها أكثر ارتباطاً بالسياق الزمني ويعطي تصوراً عملياً لخطوات التنفيذ على المدى القصير والمتوسط والطويل، مما يعزز من فاعلية تطبيق الإدارة الاستراتيجية في المدارس.

4. آلية التقييم والمتابعة لضمان تطبيق النتائج

- **مؤشرات أداء رئيسية (KPIs):** تحديد مؤشرات لقياس مدى فعالية تطبيق الإدارة الاستراتيجية في المدارس بناءً على النتائج المستخلصة من الدراسات السابقة.
 - **مراجعة دورية:** إجراء مراجعات ربع سنوية لتقييم التقدم المحرز في تطبيق الاستراتيجيات المقترحة، مع تعديل الخطط بناءً على النتائج.
 - **تقديم تقارير دورية:** إعداد تقارير تُقدم إلى الجهات المعنية، تتضمن تحليلاً للنتائج المحققة وتوصيات للتحسين.
- باستخدام هذه الأساليب، يمكن تحقيق نقد شامل وفعال للدراسات السابقة وتقديم توصيات مفيدة لتطوير البحث العلمي.

لتحسين آلية التقييم والمتابعة لضمان تطبيق النتائج في الدراسة "واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية في مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم"، يمكن تقديم المثل التحسيني التالي:

آلية التقييم والمتابعة المحسنة:

تصميم آلية متكاملة تعتمد على مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) وتقييم دوري لتطبيق الإدارة الاستراتيجية التفاصيل:

1. تحديد مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) مرتبطة بأهداف الاستراتيجية:

- تحديد مؤشرات محددة لقياس التقدم في تطبيق الإدارة الاستراتيجية، مثل:
 - مؤشر تحسين الأداء الإداري: نسبة التحسن في كفاءة العمليات الإدارية بعد تطبيق الإدارة الاستراتيجية (يتم قياسها من خلال استبيانات دورية للموظفين والإداريين).
 - مؤشر الجودة التعليمية: قياس التحسن في نتائج الطلاب الأكاديمية وأنشطة المدارس بعد تنفيذ الاستراتيجية (يتم قياسه على أساس النتائج الدراسية وتحليل البيانات).
 - مؤشر التغلب على التحديات: تقييم قدرة المدارس على التغلب على التحديات التي تم تحديدها مسبقاً، مثل نقص الموارد البشرية أو المادية.

2. إجراء تقييم دوري ومراجعات مستمرة:

- التقييم الفصلي (كل ثلاثة أشهر): إجراء مراجعات دورية كل ثلاثة أشهر لقياس تقدم تنفيذ الإدارة الاستراتيجية بناءً على مؤشرات الأداء الرئيسية. يتم تحديد الفجوات ومعالجة أوجه القصور بشكل فوري.
- التقييم السنوي الشامل: إجراء تقييم شامل في نهاية كل سنة لتقييم مدى تحقيق الأهداف المحددة وتحديث الخطة الاستراتيجية بناءً على نتائج التقييم الفصلي.
- استخدام أساليب متنوعة للتقييم: يمكن أن يشمل ذلك الاستبيانات، المقابلات مع الموظفين والإداريين، وتحليل البيانات الإحصائية المتعلقة بالأداء المدرسي.

3. إعداد تقارير متابعة مفصلة وتقديمها لأصحاب المصلحة:

- إعداد تقارير دورية تبرز التقدم المحرز والتحديات المستجدة. تحتوي التقارير على:
 - تحليل للتقدم المحقق: يعرض مدى التقدم مقارنة بمؤشرات الأداء المستهدفة.
 - توصيات للتحسين: تقديم اقتراحات لتحسين الأداء أو تعديل الاستراتيجية إذا لزم الأمر.
 - خطة عمل تصحيحية: في حال وجود فجوات كبيرة، يجب وضع خطة عمل تصحيحية تتضمن خطوات محددة لمعالجة تلك الفجوات.

4. إجراء دراسات مقارنة قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية:

- لتنفيذ دراسة تقييمية تقارن بين الأداء المدرسي قبل تطبيق الإدارة الاستراتيجية وبعدها، مما يساعد على تحديد مدى فعالية الاستراتيجية.
- مثال عملي للتطبيق: يتم إجراء تحليل مقارن لنتائج الطلاب وأداء الإداريين قبل تطبيق الاستراتيجية وبعد مرور عامين من تطبيقها، مع تقديم توصيات تستند إلى الفجوات التي تم اكتشافها خلال تلك الفترة.

المثال التحسيني في آلية التقييم والمتابعة:

"توصي الدراسة بتبني آلية تقييم شاملة تشمل مؤشرات أداء رئيسية مقسمة إلى مؤشرات قصيرة الأجل (مثل تحسين كفاءة العمليات الإدارية بنسبة 10% خلال أول ستة أشهر) ، ومتوسطة الأجل (تحقيق زيادة في نتائج الطلاب بنسبة 15% خلال السنة الأولى)، وطويلة الأجل (رفع مستوى رضا الموظفين إلى 85% خلال ثلاث سنوات). يتم تنفيذ مراجعات دورية وتحديث الخطة الاستراتيجية بناءً على نتائج التقييمات لضمان التحسين المستمر".

هذا التحسين في آلية التقييم والمتابعة يجعلها أكثر شمولية ومرونة، ويسمح باتخاذ قرارات تصحيحية في الوقت المناسب لتحقيق أفضل النتائج.

الخلاصة:

في الدراسة "واقع تطبيق الإدارة الاستراتيجية في مدارس الموهوبين بولاية الخرطوم"، تم استخدام طرق عرض موضوعية وزمنية للدراسات السابقة لتقديم نظرة شاملة على تطور الإدارة الاستراتيجية في التعليم. للتحسين، تم اقتراح دمج العرض الموضوعي والزمني لتحسين تنظيم الدراسات وإظهار العلاقات بينها.

كما تم تعزيز آلية التقييم والمتابعة من خلال تحديد مؤشرات أداء رئيسية (KPIs) دقيقة، وإجراء تقييم دوري ومراجعات مستمرة، مع إعداد تقارير دورية تتضمن التوصيات وخطط العمل التصحيحية. تم اقتراح دراسات مقارنة لتقييم التغيرات قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية. هذا التحسين يساهم في جعل التوصيات أكثر عملية وديناميكية، ويوفر إطارًا متكاملًا لضمان متابعة التطبيق وتحقيق النتائج المرجوة على المدى القصير والمتوسط والطويل.